

المحاضرة 81 - السيرة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. حمزة بن

ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكافى - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نعوذ بالله من شرور انفسنا و سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادى له. و اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:40

وحده لا شريك له. و اشهد ان نبينا محمد ابده و رسوله صلى الله عليه و على الله واصحابه و اخوانه. ومن دعا بدعوه واستن بسننه واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد حياكم الله ايها الاخوة والاخوات من طلاب وطالبات العلم في برنامج أكاديمية زاد في هذه الدورة الثانية وفي هذا المستوى - 00:01:04

الرابع والذي ندرس فيه آسيرة النبي صلى الله عليه و الله و سلم اه في هذا المستوى الرابع كما سبق لنا في الدروس السابقة نحن نتعرض الى شيء من اه احواله صلى الله عليه و الله و سلم - 00:01:28

في حال فرحة وحزنه وضحكه وما يحب وما يكره وما يحزنه وما يغضبه وكل ذلك اه ابتغاء التعرف والتأسي على ما كان عليه صلى الله عليه و سلم من الهدي والاسوة - 00:01:45

ونحن آآنتي في بذلك الاقتداء والتأسي آآفيما ليس هو من خصائصه صلى الله عليه و سلم. بل هو يعني مما قد يكون فيه مجالا للاقتداء والتأسي والاهتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه و الله و سلم - 00:02:04

في هذا اللقاء نتحدث عن حال من احواله صلى الله عليه و سلم وهو تفكره عليه الصلاة والسلام تفكر تفكر بالقلب وبالعقل العبادة ايها الاخوة والاخوات لها مجالات واقسام. فهناك عبادات اللسان وهي العبادات القولية - 00:02:25

تسبيح تحميد تهليل تكبير ذكر الله عز وجل تلاوة القرآن هذا هذه من العبادات القولية وهناك العبادات الفعلية التي هي عبارة عن فعل الجوارح مثل آآالصلاه الحج كل هذه الافعال التي يفعلها الانسان السجود - 00:02:51

هي افعال هذى من العبادات عبادات الجوارح وهناك عبادات قلبية اعمال القلوب اعمال القلوب الخوف من الله محبة الله رجاء ما عند الله التوكل على الله الاخلاص لله سبحانه وتعالى. فهذه ايضا عبادات بهية بل هي اس العبادات التي - 00:03:17

تقوم عليها عبادات الجوارح يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم القلب السليم الذي سلم من الشرك والبدعة وكبائر الذنوب والاثام وصرف العبادة لغير الله عز وجل - 00:03:41

اه ثم ان هناك عبادة اخرى وهي عبادة التفكير عبادة التفكير عبادة وهو اعمال العقل و اشغال القلب بما فيه صلاح الدين والدنيا هذا عبادة في شريعتنا في ديننا ان هذا التفكير وهذا التدبر وهذا النظر المتأمل - 00:04:04

في ايات الله عز وجل بمختلف صوره هو من العبادات التي يتقرب بها الانسان الى الله عز وجل من يقول ان هذا الدين ليس دين العقل او آآلا يعمل العقل - 00:04:32

بل القرآن مليء افلا تعقلون؟ افلا يعقلون؟ لعلكم تعقلون. افلا يتذمرون؟ افلا يتدبرون؟ لعلهم يتذمرون اولى الالباب اولى النهى هناك دعوة في القرآن الكريم لاعمال العقل لم يذم العقل في القرآن الكريم - 00:04:48

وانما ذم توظيف العقل بطريقه سلبية التقليد الاباء فيما لا دليل عليه مثلا اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا لم يذم العقل في القرآن وانما - 00:05:13

ذم التوظيف الخاطئ للعقل وهناك امر بالتعقل وامر بالتفكير وامر بالتدبر وثناء على اهل العقول واهل النهى واولي الالباب ثناء عليهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتذمر ويتفكر وهذه عبادة من العبادات التي يؤجر عليها الانسان اذا اراد بذلك وجه الله وصلحت نيته - 00:05:33

هذا التفكير يمثل الجنور والمنطلقات التي ينطلق منها انسان في سلوكه واعماله وعباداته فهي مبنية على تفكير وتعقل قلبي يدرك فيه الانسان هذا الامر الله سبحانه وتعالى جعل مجالات متعددة لهذا التفكير ولهذا التدبر وقد كان حال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كله - 00:06:07

اشرف الاحوال واكملها. من ذلك التفكير في ايات الله المتلولة التفكير في ايات الله المتلولة التي تتلى في كتابه الكريم هذا الكتاب العظيم الذي انزله الله تبارك وتعالى علينا نور - 00:06:37

ورحمة وبركة وشفاء وهدى كل ما يدل عليه هو اقوم وافضل. ان هذا القرآن يهدي لمن هي اقوم. فكان صلی الله عليه وسلم يتذمر في هذا الكتاب العزيز ويتأمل ويتدبر - 00:06:58

كما ورد في اثار متعددة ان النبي صلی الله عليه وسلم آيات عنده عبدالله بن مسعود ذات ليلة بات عنده عبدالله بن عباس رضي الله عنه عند خالته ميمونة. زوج النبي صلی الله عليه وسلم. بات عند النبي صلی الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:07:17

فقام النبي صلی الله عليه وسلم من اخر الليل فخرج ثم نظر في السماء وما فيها من الملائكة من الاجرام السماوية والنجوم فنظر في السماء ثم تلا هذه الآية من سورة آل عمران. ان في خلق السماوات والارض - 00:07:39

واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. اصحاب العقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا على جنوبهم ويتذمرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار هذه الآيات - 00:08:02

ثم رجع الى البيت وتسوق وتوضأ ثم قام يصلي ثم اضطجع وخرج فنظر الى السماء وكرر ذلك مارا ومرة يعني طلبت عائشة ان قال يا عائشة دعني اتعبد لربى. ثم قام يصلي ونظر في السماء قال - 00:08:26

علي الليلة آيات ويل لمن قرأهن ولم يتذمرون ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا على جنوبهم ويتذمرون في خلق السماوات والارض - 00:08:46

ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب. هذا الملائكة العظيم ايجاد هذا الكون الفسيح الذي لا حد له في معقول الانسان فسيح الارجاء بهذه الدقة وهذا الابداع وهذا الصنع المتقن - 00:09:05

المحكم الذي يدل على خالق عظيم سبحانه وتعالى خلق هذا الكون وانشاء كان هذا يدعو الى التدبر يقود الى الایمان ان العلم يقود الى الایمان ان التدبر في هذا الخلق وفي هذا الكون يدل على الایمان ويدل على الله وتعظيمه سبحانه وتعالى. هذى واحدة من المجالات التي - 00:09:30

كان يتذمرون فيها النبي صلی الله عليه وسلم هناك مجال اخر بعد الفاصل نتحدث عن بقية المجالات التي كان يتذمرون فيها النبي صلی الله عليه ويذمرون نعم النساء نساء الانصار. لم يكن يمنعهن الحياة ان يتذمرون في الدين. قالت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. وهكذا - 00:09:55

كل مؤمنة تذمرون في دينها. ومن ذلك احكام الغسل. فموجبات الغسل على المرأة انزال المني بشهوة والجبار ولو دون انزال. والحيض والنفاس. والاصل انها كالرجل في احكام الغسل وصفته. فلا بد ان تعمم جسدها بالماء - 00:10:30

ما في ذلك المضمضة والاستنشاق. وتعاهد الاماكن التي لا يصل اليها الماء بسهولة كثنيات البطن ونحوها. ولا يجب فيها ان تفك ضفائرها اذا كان الماء يصل الى اصول شعرها. قالت ام سلمة يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي - 00:10:50 فانقضه للحيضة والجنابة. قال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتتطهرين. وفي الغسل من

الحيض تطهر اثر الدم بقطنة مطيبة بمسك او نحوه. كما قالت عائشة رضي الله - 00:11:10

وعنها تبعي بها اثر الدم. وان كان على رأسها ما يمنع وصول الماء الى البشرة من خضاب او نحوه وجب ازالته وان كان خفيفا لا يمنع وصوله اليها فلا تجب ازالته. ولا يكفي المرأة المسح على شعرها في الغسل. وليلة الزفاف واسبوع - 00:11:30

زواج ليس مبررا للتفريط في واجبات الغسل كايصال الماء الى اصول الشعر. فالسعادة الحقيقية هي في طاعة الله والعمل بشرعه قال تعالى من عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن - 00:11:50

حياة طيبة. ولنجزئنهم اجرهم سينما كانوا يعملون الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم من حاله الشريفة انه كان كثير التفكير كثير التأمل - 00:12:10

في ايات الله المتلوة في كتاب الله الكريم. وفي ايات الله في هذا الكون الفسيح. يتأمل في خلق السماوات يتأمل في خلقه الارض يتأمل في اختلاف الليل والنهار يتأمل في خلق الجمال. يتأمل في هذا الكون العظيم الذي ابدعه وخلقه - 00:12:53

واوجدوا هذا رب العظيم سبحانه وتعالى. وهذا يقود الى الايمان. وهذا يقود الى الخضوع. والاجلال لله سبحانه وتعظيمه سبحانه وتعالى ايضا كان يتأمل في كتاب الله الكريم المتلو في عدة مواطن ومن ذلك انه ليلة - 00:13:13

بات يصلي يردد اية يصلي بها ويرددها حتى اصبح وهي قول الله عز وجل كما في سورة المائدة على لسان عيسى ابن مرريم عليه السلام يردد هذه الاية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:35

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ان تعذبهم يا رب فانهم عبادك انت الذي خلقته وانت الذي اوجدتهم وانت الذي رزقتمهم وانت الذي تحفظهم وتکلأهم وھؤلء عبيدك - 00:13:53

تصنع بهم ما تشاء ولكن الله سبحانه وتعالى لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم يعني كان يعني في - 00:14:16

لو قال فانك انت الغفور الرحيم لكن السياق هنا اعظم وارفع ولله الحكمة البالغة والاعلى في البيان والبلاغ فانك انت العزيز الذي اذا عذبت فانه لا يغالبك احد ولا ينتصر عليك احد - 00:14:36

وانت الحكيم فيمن تعذبه وفي من يستحق المغفرة ايضا تناسب مناسبة عظيمة هذين الاسميين الكريمين في تذليل هذه الاية ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:14:59

عزيز من تعذبه فانه لا غالب لك ومن ترحمه وتغفر له فانك انت حكيم بمن تعذب وبمن تغفر له. انت اعلم بما في صدور العالمين فكان يتذمّرها النبي صلى الله عليه وسلم ويتفكر فيها ولك ان تتتصور ولك ان تتتصوري - 00:15:22

كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرددتها في الليل يصلي ويبكي ويتأمل فيها. يتأمل في تلك الطائفه الكبيرة من الناس الفئام من الناس الذين سيدخلون تحت دائرة عذاب الله عز وجل. هناك من يعذب - 00:15:48

عذابا ابديا سرديا. وهناك من يعذب الى حين هناك من يعذب احقادا سنوات عديدة وهناك من دون ذلك وهناك من يكون في فئة الناجين المرحومين من غفر الله عز وجل لهم. لا يعني اولئك انهم كانوا معصومين وانهم لا يذنبون ولكنهم كانوا يستغفرون - 00:16:05

يتوبون ويفعلون ما يأمرهم به ربهم سبحانه وتعالى معتبرين بتقصيرهم مؤذين مما اوجب الله عليهم مجتهدين باجتناب ما حرم الله سبحانه عز وجل فيتذمّر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية العظيمة وحال امته منهم الناجي ومنهم المعدب فكان يرددتها - 00:16:32

تدبر فيه ويتفكر ويبكي صلى الله عليه واله وسلم ويعني آآ امر القيام باية واحدة لليلة يعني اثرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صاحبته - 00:16:55

رضي الله تعالى عنهم يتأثرون كرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتدون به فهذا تميم الداري رضي الله تعالى عنه يقوم ليلة باية متذمرا ومتفكرا فيها وهي قول الله عز وجل في سورة الجاثية - 00:17:14

ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون يرددوها ويبيكي
يرددوها ويبيكي طيلة ليلته يتفكر فيها ويتدبر. ام حسب هل يظنون ويحسبون الذين اجترحوا السيئات الاجترار وافتعال السيئات
وعبر هنا - 00:17:33

اقترافي كانوا هي جروح هذه الذنوب والاثام والمعاصي والسيئات كانوا هي جراحات وربما جرحا وقع في مقتل ام حسب الذين
اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات نساوي بينهم وبين اهل الائمه وبين اهل الصالحات - 00:18:00
هذا ظن باطل والله سبحانه وتعالى يعني عدل عز وجل لا يظلم الناس شيئا حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا
وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ان نجعلهم في حياتهم مثلهم - 00:18:21

وان نجعلهم كذلك عند مماتهم مثلهم وان نجعلهم يوم بعثهم ونشرهم وحشرهم مثلهم ساء ما يحكمون بنس هذا الحكم هذا حكم
سيء حكم باطل لا يمكن ان يساوي الله عز وجل بين اولئك المسرفين - 00:18:40
والظالمين لانفسهم على اختلاف درجاتهم وبين اولئك المؤمنين الصالحين لا في الحياة ولا في الممات بقي رضي الله عنه يرددوها
ويصلبي بها ويبيكي. وهذا التابعي اه محمد بن المنكدر رضي الله - 00:18:58

قال عنه وارضاه ورحمه بيت ليلة يصلي ويردد اية وهذا كثير موجود ومن تتبع يعني في كتب التفسير وكتب السير والترجم
احوال الصالحين من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو امام الصالحين - 00:19:17
مع الصحابة والتابعين وتابعينهم والعلماء ورأى كيف نقل عنهم ان كثيرا منهم بيت ليلة يصلي باية واحدة اية واحدة يصلي بها يتأمل
ويتفكر فيها يستشفي بها وينزلها على قلبه. يعالج بها نفسه. يررق بها قلبه. يحاول ان يتقرب - 00:19:38
ربها الى ربها سبحانه وتعالى يتتأثر بها يبكي منها ينعكس اثره على سلوكه وايمانه زيادة في الائمه وصلاحا في العمل
واستقامة في القول والكلم والعمل بيت ليلة وهو يردد هذه الاية - 00:20:02

وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون اية عظيمة هي مذلة اية تحرك الشجن في القلب الحي اذا كان في القلب حياة. وبدا لهم من
الله ما لم يكونوا يحتسبون. متى يبدو لهم من - 00:20:23

عند موتهم عند لقاء ربهم يوم القيمة متعددة في قبورهم عند موته في قبره يوم بعثه ونشره في لقاء وبدا لهم من الله ما لم
يكونوا يحتسبون ذكر انها وردت في اهل الرياء احتسبوا ان الله تقبل اعمالهم ثم جعلها الله هباء منثورا. وهم احوج ما يكون الى هذه
الاعمال والحسنات يوم القيمة - 00:20:41

وقيل انهم اولئك الذين تابوا توبة غير نصوح ناقصة وظنوا ان الله قد تقبل توباتهم فيفاجئون يوم القيمة ان عليهم من الاوزار الشيء
العظيم وايضا قيلت انهم في اولئك الذين يضلون غيرهم بغير علم ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلون -
00:21:08

بغير علم يتحملون تلك الاوزار العظيمة على ظهورهم فيبدو لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون اذا ويقرأها ويرددوها ويحرك بها قلبه
ويبيكي ويعد نفسه كأنما هو من اهلها او يخشى ان يكون من اولئك القوم - 00:21:32
اذا هذه من المواطن التي يعني يتفكر فيها الانسان ويتدبر في كتاب الله المتلod في هذه الایات العظيمة هذا القرآن العظيم. وايضا في
هذا الكون العظيم الفسيح الذي يدل على الله - 00:21:58

فتتقاد القلوب الى الله سبحانه وتعالى علام الغيوب محبة وشوقا وتأليها وتعظيمها له سبحانه وتعالى وعبادة بالخوف والرجاء والمحبة
للمولى تبارك وتعالى. يتبقى آآ هناك بعض المجالات المتعلقة بتفكر صلى الله عليه وسلم بعد الفاصل نأخذ المجال الثالث - 00:22:14
لا تغضب لا تغضب لا تغضب. هكذا كررها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا. تأكيدا لالهمية اجتناب الغضب ودفع اسبابه. فالغضب نار
في القلب وشرر في العين. وتوتر في الاعصاب وسرعة في الانتقام. وسوء في - 00:22:41
تصرف وكم مزق الغضب من صلات وقطع من ارحام واشعل من عداوات. والمسلم العاقل يبادر الى اطفاء نار الغضب قبل اشتعالها.
وقد جاءت السنة والاداب الاسلامية بأسباب تعين على ذلك. منها السكوت - 00:23:13

ذكر الله عز وجل والاستعاذه به من الشيطان الرجيم. لقوله تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. انه سميع علیم. ولقوله صلی الله علیه وسلم في رجل رآه غاضبا اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من - [00:23:34](#) ان الشيطان ذهب عنه ما يجد. تغيير الهيئة بالجلوس والاضطجاع. لقوله صلی الله علیه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضبطع. تذكر ما يؤول اليه الغضب من الندم وسوء العاقبة - [00:24:04](#)

استحضار ثواب من كظم غيظه. قال تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم قيل لابن المبارك اجمع لنا حسن الخلق في كلمة فقال كل غضب. قال النبي صلی الله علیه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - [00:24:24](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه ومن والاه. اما بعد فلا زلتنا مع حاله صلی الله علیه وسلم في تفكره وان هذا التفكير من العبادات التي يتقرب بها الانسان الى الله عز وجل - [00:24:56](#)

ترفعه درجات عند المولى سبحانه وتعالى آآ تزيد من ايمانه تزیده بصيرة ويقينا في تفكره في هذا الكون العظيم في هذا الكون الفسيح. وايضا في تفكه بهذا الكتاب العظيم المتلو. وايضا ان يتذكر الانسان في نفسه. كما قال الله عز وجل وفي انفسكم - [00:25:24](#)

اولا تبصرون تبصر في هذه النفس النظر اليها التأمل في احوالها في خلقتها في طبيعتها في تنوعها هذا يبعث على التفكير والتدبر والتأمل وبالتالي الایمان والتعظيم لهذا المولى سبحانه وتعالى - [00:25:47](#)

ام خلقوا من غير شيء هم الخالقون يعني هل الانسان اما ان يكون هو الذي خلق نفسه واما ان يكون قد خلقه غيره ومن يكون هذا الغير الا المولى سبحانه وتعالى - [00:26:08](#)

دعوه لان يتذكر الانسان ويتدبر اذا اقبل الانسان بقلبه متذكرا متذكرا في خلق هذا الانسان في هذا الكون في تدبر القرآن العظيم سيبعد ذلك على الایمان ايضا تدبر الامثال والتفكير فيها. الامثال التي ضربها الله عز وجل في القرآن - [00:26:26](#)

وايضا كذلك الامثال التي ضربها النبي صلی الله علیه وسلم في سنته الشريفة قال الله عز وجل وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وما يعقلها تعقل تدبر تفكير - [00:26:51](#)

تبصر الانتفاع تلك الامثال. امثال يضربها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له والامثال مثل الذين اتخذوا من دون كمثل العنكبوت اتخذت بيته. وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت - [00:27:11](#)

ومثل ومثل مليء القرآن بالامثال التي ضربها الله سبحانه وتعالى للحق والباطل للخير والشر للمصدقين والمكذبين للابرار والفحار اه والنقاشات آآ والخطاب العقلي في القرآن والمصح ملية بالامثال - [00:27:32](#)

الاهم السابقة وما جرى لها اه الجدال القرآني لاهل الكتاب وللمشركين يبعث على التعقل والتدبر والتأمل والتبصر ويتبعه الاثر الایماني من الایمان والتصديق واليقين وتلك الامثال نضربها للناس يضربها الله تبارك وتعالى - [00:27:59](#)

ويضرب المثل تقريب الحقائق وربما ان يكون هناك شيئا معنويا يقرب اليه بشيء محسوس في هذا الشيء المحسوس الحق والباطل يا رب بالنهار الجاري واخر بمثل الزيد المطر يبقى في الارض ويمكث وينفع الله عز وجل به الناس والزروع والثمار - [00:28:25](#)

تسقى منه المحاصيل واما الزيد فيذهب جفاء وغيرها كثير من الامثال. فهذه دعوه قرآنية للتدبر والتفكير والتعقل لهذه الامثال التي ضربها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في موضوع الصلاة وهي خير موضوع - [00:28:53](#)

التوجيهي الى ان ليست العبرة بكثرة الركعات ولا بطول القراءة ولا بسرعتها ولا بعد الاجزاء والآيات وانما العبرة بما تحدثه من الاثر في قلب هذا الانسان. ولذلك كان اه ابن عباس ترجمان القرآن - [00:29:19](#)

وفقيه هذه الامة حبر الامة وترجمان القرآن كان يقول ركعتان مقتضتان في تفكير خير من قيام الليل بلا قلب عندي صورتين صورة يصلي الانسان يصلي ركعتين مقتضتين لكن بتذكر وتدبر - [00:29:40](#)

وحضور قلب هذه انفع للانسان مني ان يقوم الليل كله بلا قلب شارد الذهن وربما يسرد هذه الآيات دون تفقيه دون تدبر دون تأمل دون تأثر لان المطلوب هو التدبر ليتدبروا اياته. اذا المقصود هو ان يتذكر هذا الكتاب. يتفهم يتعقل - [00:30:07](#)

يعمل به ان ينعكس على سلوك الانسان على اتجاهاته على اختياراته على افكاره على عقیدته على تعامله مع الخلق على اختلاف اصنافهم على وزن الامور اعطائها قيمة ووزن فما كان في ميزان الله لا يساوي شيئا - 00:30:35
 فهو لا يساوي شيء ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم اذا الموازين القرآن الكريم تعطي كل شيء حقه وبالتالي الانسان هذا الذي يتذمّر هذا القرآن ويتفكر فيه ويتأمل في معانيه - 00:30:58
 فانه يصبح بصبغة الهمة الربانية صبغة الله ومن احسن من الله صبا. فطرة الله عز وجل. الایمان التوحيد الذي يريد الله سبحانه وتعالى من عباده اذا هذا التفكير يقودنا الى - 00:31:25

التعقل يقودنا الى الصواب والحق يقودنا الى ما يريد الله عز وجل منا ايضا التأمل في حياة الانسان في عمره في عمرى الذي ما مضى من عمره في ايامه شريح القاضي هذا رجل من حكماء الامة - 00:31:43
 وكان في القضاء لسنوات طويلة في عهد الخلفاء الراشدين بكي يوما وتقع بكسائه يعني غطى وجهه بكسائه وجعل يبكي فقيل له ما يبكيك؟ قال تأملت في ذهاب عمري وقلة عملي واقتراب اجلي - 00:32:09
 تأمل في هذه الثلاثة. والله لو كان للانسان عقل رشيد وقلب حي واعطى نفسه من الوقت والفسحة للتأمل في هذه الثلاث لناح على نفسه وبكي تأملت في ذهاب عمري. انظر الى نظرة على العمر الذي مضى على السنوات التي انقضت على عهد الطفولة وعهد الشباب - 00:32:31

ابو عادل انظر الايام والسنوات الماضية تلك التي ذهبت ولا يمكن ان ترجع وتأمل في نفس الوقت في قلة العمل في تقصيرك في جنب الله سبحانه وتعالى لو قارنت نفسك بغيرك من عباد الله الصالحين - 00:32:56

لوجدت بونا شاسعا وفرقنا شاسعا يتمنى ان يكون من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب هذى والله امنية كل مسلم لكن الله ذو الفضل العظيم سبحانه وتعالى. يعطي من يشاء يختص برحمته من يشاء. والله واسع عليم - 00:33:15
 لكن لما يقيس الانسان نفسه ينظر الى احوال عباد الله الصالحين واولياء الله المتقيين انه والله ما شم لهم رائحة ولا قاربهم ولا حتى غبارهم قال وقلة عملي - 00:33:35

وكذلك واقتراب اجلي الاجل الموت مغادرة هذه الحياة والانتقال الى حياة اخرى سرمدية ابدية ينبني عليها السابق ينبني عليها نتيجة اللاحق وهي اما حياة سعيدة هنية واما والعياذ بالله حياة شقية - 00:33:56

فلما يتذكر الانسان في هذه الامور ابعث على الشجى الالم والتبصر وبالتالي يبدأ الانسان يعيد حساباته عمرك الذي مضى تعيد و تستدرك ذلك بالتوبة والاستغفار وسؤال الله ان يقبل ما مضى من صالح العمل وان يتوب عليك فيما مضى من - 00:34:21
 من تقصير وان يستر ما يعني صدر سابقا وبقية العمر يجتهد الانسان في اصلاح العمل. هذه ثمرة التدبر هذى ثمرة التفكير ولذلك اذا حصلت الغفلة يغفل الانسان عن اجله. يغفل الانسان عن حاليه. يغفل الانسان عن اخرته. وبالتالي هذه - 00:34:46

الغفلة التي يعكس التفكير تورث الانسان الردى فكانت هذه العبادة عبادة التفكير من العبادات آآ التي يتقرب بها الانسان الى الله عز وجل وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق وامام المتقيين - 00:35:12

كثير التفكير كثير النظر في ملوكوت الله. وكثير التأمل في كلام الله عز وجل. وكثير التأمل في حال الناس واحوالهم يتبصر صلى الله عليه واله وسلم. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا اه عقولا وقلوبا - 00:35:31

مفكرة متذمرة متأملة فيما يعود عليها بالنفع والصلاح في دينها ودنياها وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم يتقدم بتقنياته ومجالياته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم - 00:35:51

اكاديمية زاد والسيره العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهله في كل زمان بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:36:17